تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْها فَأَنْسَلَها ... وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيداً بَعْدَمَا ابْتَقَلا ... .

وقال : ... أَطَارَ عَقِيَقهُ مِنْهُ نَسِيلٌ ... وَحَمْلَجَ مَرَّ ذِي شَطَنٍ بِّدُوعِ ... .

قوله : عقيقه : وَبَرُه الأوَّلُ . ونَسِيلٌ : وَبَرُهُ الثّانى وحَمْلَج : فَتلَ والمَرُّ : الفَتْلُ . وذُو شَطَنٍ : حَبْلٌ . قال عَدِىٌّ بنُ زَيْدٍ : ... صَخِبُ التَّعْشِيرِ نَهَّاقُ الضُّحَى ... ناسِلٌ عَقَّتُهُ مِثْلُ المَسَدْ ... .

قوله : إنِ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَقَ فَكَأَنَّهُ الشَّعَرُ - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ - وُلِدَ مَعَهُ . ومعناه إِذا طال حَتَّى يَنْفَرِقَ هَوَ لِكَنُرَتِهِ فَرَقَهُ وَ إِلاَّ تَرَكَهُ على حَالِهِ ولم يَفْرُقْهُ وَقَدْ جَعَلَ الوَبَرَ عَقِيقَةً وإِنْ لَمْ يُولَدْ مَعَهُ . قال : ... أَذلِكَ أَمْ أَقَبُّ البَطْنِ جَأْبٌ ... عَلَيْهِ مِنْ عَقِيقَتِه عِفَاءُ